

مهنة التعليم وأدوار المعلم

لطلاب الفرقـة الأولى - جميع الشعب

عام - أساسـي

الفصل الثاني

اتجاهات معاصرة في إعداد المعلم

❖ جوانب إعداد المعلم

❖ بعض الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم

الجانب
التخصصي
(الأكاديمي)

جوانب اعداد المعلم

الجانب
المهني

الجانب
الثقافي

(أ) الجانب التخصصي (الأكاديمي)



يؤكد هذا الجانب على أهمية الدور المعرفي للمعلم وأهميته كمرجع لتصحيح المفاهيم وشرحها لتلاميذه ، ومن هنا فإن الـكم المعرفي والتخصصي للمعلم يعتبر أمراً في غاية الأهمية لكي يشبع قيم طلابه إلى المعرفة

ويقصد بالجانب التخصصي : مادة التخصص أو المادة التي يدرسها المعلم ويجب أن يكون متمننا منها .

العلوم

اللغة العربية

الرياضيات

ولكن كيف يكون هذا الإعداد التخصسي؟ وهل هناك فروق بين معلمي المراحل المختلفة في هذا الإعداد التخصسي؟



أن دقة التخصص وعمقه يزيد كلما ارتفع مستوى المرحلة التي يُعد لها المعلم ، حيث نجد أن معلمي رياض الأطفال يعدون لتدريس مجالات أوسع من التخصص ولكنها أكثر ضحالة بالمقارنة بمعلمي المرحلة الابتدائية ، وهذه الفئة الأخيرة تتسع مجالات التخصص ويقل العمق فيها بالنسبة للمراحل الأعلى .

وتختلف محتويات الأعداد التخصسي
من حيث

نوعيتها

كميتها

باختلاف نظم إعداد المعلم بين النمط
التكاملي والنمط التابعي ، وكذلك باختلاف
التخصصات المختلفة

(ب) الجانب الثقافي



يشير الجانب الثقافي إلى تلك المجالات الواسعة من المعرفة خارج التخصص ، وذلك في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية والطبيعية . وقد صمم هذا الجانب لمساعدة معلم المستقبل لكي يصبح مواطنا صالحا وأكثر قدرة على الاستجابة لاحتياجات المجتمع ، وأكثر مسؤولية وعناء بتوجيه الأفراد إلى تلبية هذه الاحتياجات المجتمعية

الثقافة العامة ضرورة لكل معلم ، وكلما زادت ثقافة المعلم كلما نال ثقة تلاميذه والتأثير فيهم ، كما أن الثقافة العامة للمعلم تساعده في زيادة نضجه العلمي واتساع أفقه وسعة إدراكه ، ومن أمثلة المواد الثقافية ، الثقافة الإسلامية ، واللغة العربية ، واللغة الإنجليزية ، والحاسب الآلي .



* * ومن ناحية أخرى فإن التربية عملية اجتماعية وهي جزء لا يتجزأ من ثقافة أي مجتمع .

* * ومن هنا تبدو أهمية وعي المعلم بثقافة مجتمعه إذ أن هذا الوعي يمكنه من فهم عملية التربية وبنية التعليم ، فال التربية ليست قائمة بذاتها بل هي في جوهرها عملية ثقافية تشق مادتها وتتسج أهدافها من واقع المجتمع وثقافته .

وتشكل الأنشطة الثقافية - داخل معاهد ووكالات إعداد المعلمين - مصدراً مهماً وأساسياً لتنمية ثقافة المعلم ، وتتضمن هذه الأنشطة ما يقوم به الطلاب من رحلات وزيارات للمتاحف والمعارض ، وكذا تتضمن المشاركة في الحفلات والمسرحيات ، ومن خلال مكتبة الكلية التي تزخر بالمراجع والمجلات والصحف . كما يمكن أن يتشكل الجانب الثقافي لإعداد المعلم من المحاضرات التي يقدمها الأساتذة ، وبخاصة في مجموعة المواد التربوية كالأصول الاجتماعية للتربية والتربية ومشكلات المجتمع . والمدخل التربوي وتعليم الكبار وخدمة البيئة ومواد الثقافة العامة .

(ج) الجانب المهني



يُقصد بالجانب المهني تزويد المعلم بكل ما يفيده في تحديد أهدافه ووضوح معاييرها، و اختيار أنسب الوسائل التعليمية وطرق التدريس للمناهج والموافق التعليمية وهو يتعلق بالجانب المهني وما يميز المعلم كمهني في تخصصه

وهذا يتطلب أن تتضمن برامج إعداد المعلم ، دراسات وبرامج متنوعة من فلسفة التربية وتاريخ التعليم ومهنة التعليم وأدوار المعلم فيها ، والمناهج التعليمية وطرق التدريس وتقنيات التعليم ، وعلم النفس العام والنمائي والريادي والقياس النفسي والتقويم ، وغيرها من المناهج والمقررات التربوية والنفسية التي تدخل في إطار التربية المهنية .

وحيث أن لكل مهنة خصوصيتها من الفنيات والإجراءات ، فإن مهنة التعليم لما لها من خصوصية – تتطلب إعداد المعلمين وتسويحهم بما يرتبط بمهنتهم من فنيات وممارسات ، وينظم عملها من فلسفات ونظريات واتجاهات عالمية وبكل ما يساعد على إدارتها وتمويلها مما يدخل في مجال الإدارة التربوية والتخطيط ، وما يساعد على تقويم نتائجها وأنظمتها مما يدخل في إطار الدراسات النفسية والإحصائية



ويرى البعض أن المعلم في حاجة إلى الإعداد المهني في المجالات التالية :

١- الإعداد في المجال الفلسفى والأيدىولوجى من التربية :

ويقصد به مساعدة المعلم على إدراك أهداف مهنته ومرحلته الدراسية والصفية ، وكذلك إدراك الأهداف الإجرائية من المواقف التعليمية المختلفة ، ومساعدة المعلم على أن يكون لديه القدرة على تقييم المواقف المختلفة، واتخاذ موقف فكري و اختيارات لممارسات معينة دون غيرها .



على أنه يجب أن يتضح لطلابنا أن الإعداد الفلسفى للمعلم ليس معناه أن يدرس مقرارات فلسفية تقليدية أو مجرد السرد لبعض أسماء الفلاسفة والمذاهب الفلسفية ، ولكن المقصود هو تنظيم المعرفة الفلسفية حول محاور تتصل بواقع المجتمع العربى ومشكلاته ، وجوانب القوة والضعف فيه. بل وتنظيم المعرفة الفلسفية حول محاور تتصل بالقضايا التربوية ومشكلات التعليم . ويتصل بهذا الجانب تدريب المعلم على ممارسة النقد الموضوعي للمناهج والأوضاع التعليمية واحتياجات المتعلم وتقويم تقدمه في عمليات التعليم ، وكذا تدريبه على اقتراح الحلول والخطيط للعمليات التدريبية والموافق التعليمية .

٢ - الإعداد في المجال النفسي :

ويقصد به تزويد المعلم بالمعارف النفسية الازمة لضمان كفاية العملية التربوية ، بما في ذلك المعرف المرتبطة بمراحل النمو النفسي للتعلم وخصائصه واحتياجاته ، والقدرات والاس تعدادات والميول والاتجاهات والفروق الفردية ، والتعليم ونظرياته ، وقياسه وتقويمه ، وعمليات الإرشاد والتوجيه والمشكلات النفسية ، وغيرها من المعارف النفسية المرتبطة بكل من المعلم والمتعلم وعمليات التعلم والتعليم وال موقف التعليمي ، والبيئة المناسبة للتعلم الجيد



وما قد يدخل في مجال الإعداد النفسي بعض المقررات مثل : علم النفس النمائي ، والصحة النفسية والإرشاد والتوجيه والقياس والتقويم ، وسيكولوجية التعليم والقدرات وغيرها



٣- الإعداد في مجال الإدارة التربوية :

الإعداد في هذا المجال يعني تدريب المعلم وتنمية وعيه في المجالات الفرعية التالية:

● فهم طبيعة العمل الذي يقوم بإدارته وقيادته .

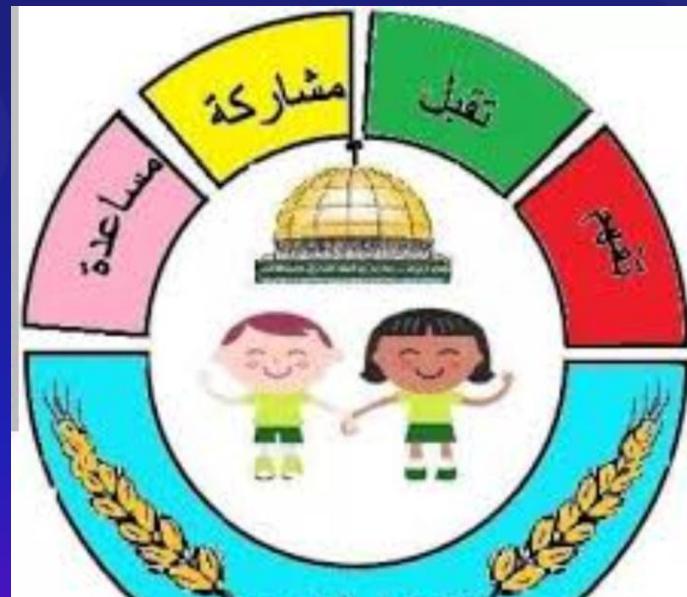
● القدرة على التخطيط والمتابعة وحل المشكلات واقتراح البديل وكذلك القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت الملائم .

● القدرة على العمل في جماعة وكذلك توزيع الاختصاصات والمسؤوليات

● القدرة على الالتزامات بمتطلبات الإدارة والقيادة التربوية .



وتتوفر هذه الصفات في المعلم تجعله مؤهلاً لاداء أدواره الإدارية والقيادية داخل الفصل وخارجها ، إذ أن أدوار المعلم لا تقتصر على عمليات التدريس في الأنشطة الصيفية ولكنها تمتد و تتسع لمجالات العمل الإداري في قيادة الأنشطة الاجتماعية والطلابية ، وإدارة المدرسة ، بل والمشاركة في مجالات العمل الجماعي والأنشطة الثقافية .



ومن المقررات التربوية التي تفيده في هذا المجال : مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها والإدارة التعليمية والمدرسية ، وغيرها .

٤- الإعداد في مجال اجتماعيات التربية:

ويقصد به تزويد معلم المستقبل بالمعرفات الأساسية والمفاهيم في مجال العلاقة بين التربية والمجتمع ، والتغير الاجتماعي والتربية، والوسائط التربوية و مجالاتها وأثرها على كفاية التعليم والتحصيل الدراسي ، وتأثيرها بالثقافة الاجتماعية .

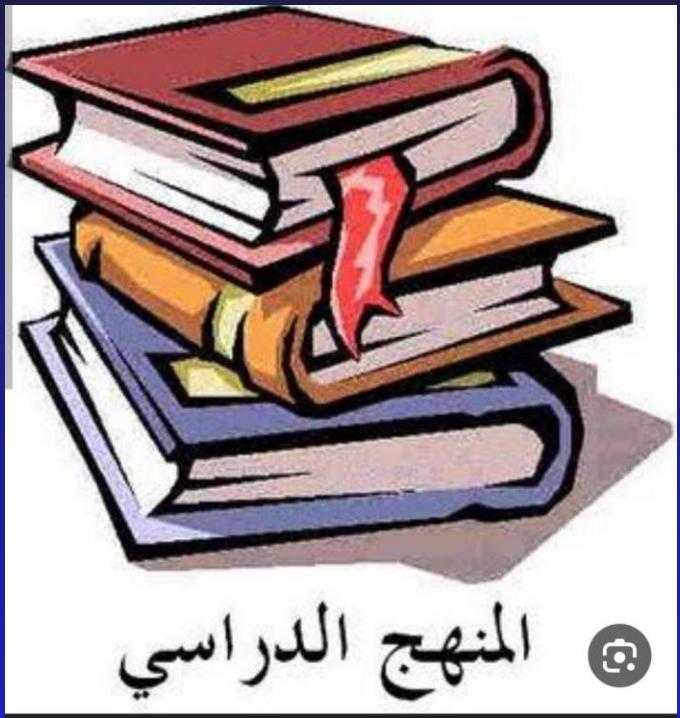


** وهذا الإعداد يساعد المعلم في التطبيع الاجتماعي لللّاميد ، و يجعل له دور مهم في الإرشاد والتوجيه وتشكيل شخصيات اللّاميد . وهذه العملية تتم أثناء التفاعل المتبادل بين المعلم وتلاميذه في المواقف المختلفة للتدريس والنشاط .

** وما يفيد في الإعداد لهذا المجال ما يتم دراسته في إطار الأصول الاجتماعية للتربية والإرشاد والتوجيه وعلم النفس الاجتماعي .. وغيرها

٥- الإعداد في مجال المناهج والمهارات الأدائية :

ويقصد بالمنهج في مفهومه الحديث " مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل ، أي النمو في جميع الجوانب (العقلية - الثقافية - الدينية - الاجتماعية والنفسية) نموا يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.



ويقصد بالمهارات الأدائية كل ما يرتبط بنوعية وطبيعة الأداءات المطلوب من المعلم اتقانها في فترة إعداده كي يقوم بمهام وظيفته على الوجه الأكمل ، ويتضمن هذا بعد المهارات الازمة قبل وأثناء وبعد الانتهاء من عملية التدريس وهي :

مهارة التقويم

وتشمل تصميم وإعداد أدوات التقويم المختلفة وتشخيص نواحي القصور والقوة والإفادة من عمليات التشخيص في توجيه المتعلمين

مهارة التنفيذ

وتشمل استخدام طرق وأساليب في التدريس ووسائل تعليمية متنوعة كالتواصل مع المتعلمين ، وتنظيم الوقت والمكان وإدارة التفاعلات داخل الفصل وخارجها

مهارة الخطيط

وتشمل صياغة الأهداف وإعداد الدروس وتنظيمها

بعض الاتجاهات المعاصرة في إعداد المعلم

نظم وبرامج وأساليب إعداد المعلم الحديثة والبارزة في مختلف دول العالم المعاصر ، وتستخدمها تلك الدول في إعداد المعلم مهنياً، ويمكن الاستفادة منها في تطوير نظم وبرامج وأساليب إعداد المعلم بالجامعات المصرية



ويمكن إيجاز تلك الاتجاهات والرؤى
العالمية المعاصرة في إعداد المعلمين

في الآتي :

الاتجاه الأول : الاتجاه التقليدي :

يتلخص اهتمامه بالجانب المعرفي من جوانب إعداد المعلم باعتبار أن المعرفة هي المحك لصلاحية المعلم للتدرис، وبالتالي يصبح الهدف الرئيسي هو تزويد الطالب / المعلم بكم من المعارف يكفل له نقله إلى تلاميذه.



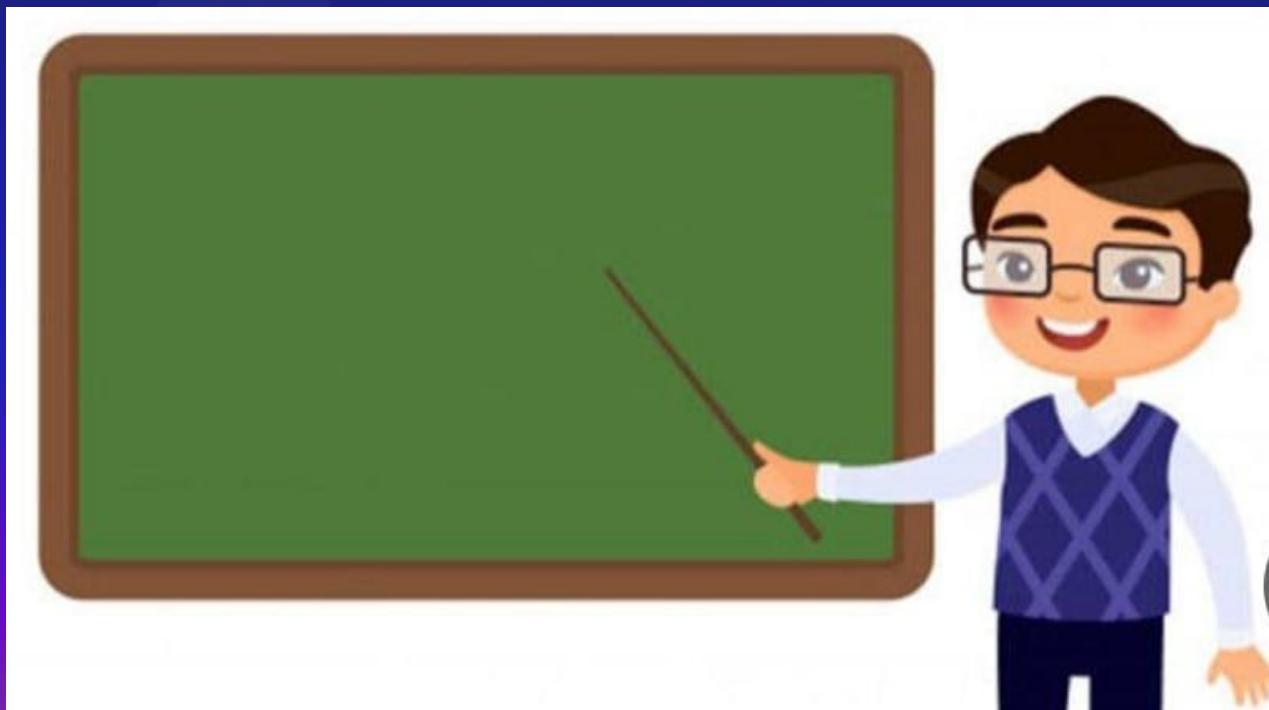
الاتجاه الثاني: اتجاه يركز على المتعلم:

وينطلق هذا الاتجاه من فكرة أن المتعلم هو محور العملية التعليمية وغايتها ، ويهدف إلى تزويد المتعلم بالمهارات التي تمكنه من إشباع حاجاته الانفعالية والجسمية والاجتماعية والعقلية. ويحتوي البرنامج على العلوم التربوية والسلوكية على المستويين النظري والتطبيقي هذا الاتجاه بطبيعته يهمل النمو الذاتي للمعلم كشخص، وبالتالي يتعامل معه كوسيلة وليس غاية



الاتجاه الثالث : اتجاه ينتمي إلى المعلم :

يركز هذا الاتجاه على المعلم ونمط شخصيته، وظهر كرد فعل للاتجاه الذي يركز على المتعلم



الاتجاه الرابع : اتجاه يركز على الدور الاجتماعي للمعلم :

ويرى أنصار هذا الاتجاه أن يعد المعلم في الجوانب التي تمكّنه من الأضطلاع والقيام بدوره الاجتماعي كاملاً ومساهمته الفعالة في تحسين أوضاع المجتمع



الاتجاه الخامس : إعداد المعلم القائم على الجمع بين الفروع المعرفية

ظهر هذا الاتجاه وأصبح أكثر قوة لمحاولة التغلب على الصعوبات التي خلقتها الحاجة إلى التخصص، لأن الكلمات والحقول المتخصصة بدأت تفصل عن بعضها وتميل إلى التخصص الدقيق

ويرجع ظهور هذا الاتجاه لعوامل عديدة منها :
١. الرغبة في تجاوز التقسيمات المصطنعة للمعرفة.

٢. مساعدة الطلاب على تجنب التفكك المضطرب في المعرفة

٣. القيم والميول والاتجاهات التي تكفل للمعلم أن يكون عضواً فاعلاً ومحبلاً في المجتمع، وأن يستمر في تنمية وتطوير شخصيته



الاتجاه السادس : اتجاه يؤكد التكامل

في برامج إعداد المعلم :

يركز هذا الاتجاه بشكل رئيس على فكرة أن متطلبات إعداد المعلم الأساسية تتحصر في العموم تحت ثلاثة أطر تشمل الإطار المعرفي الخاص بالشخص، وإطار الاتصالات الخاص بالقدرة على إيصال المعلومات وإدارة الصفة، وإطار الثقافة العامة



الاتجاه السابع : الاتجاه البرجماتي :

ويهدف إعداد المعلم وفقاً لهذا الاتجاه البرجماتي إلى :

١. إثراء الطالب / المعلم بثقافة عامة عربية.
٢. إثراء الطالب / المعلم بدراسة متعمقة في مجال تخصصه.
٣. إكساب الطالب / المعلم المهارات التعليمية عن طريق الممارسة والتدريب الميداني أى التربية العملية.

الاتجاه الثامن : اتجاه و درجة Woodring

في الولايات المتحدة الأمريكية ويتألف هذا الاتجاه في أن برامج إعداد المعلمين ينبغي أن تتضمن أربعة أجزاء متداخلة هي : الثقافة العامة والمعرفة المتعمقة في المجال الذي سيقوم المعلم بتدریسه، ثم المعرفة المهنية، وأخيراً المهارات المهنية المتعلقة بإدارة الصف وعملية التعليم. وفي هذا الصدد، فإنه يقترح أن تكون الأولوية المطلقة والقدر الأكبر من العناية للثقافة العامة.

الاتجاه التاسع : إعداد المعلم على أساس الأداء والكفاية

ويعد هذا الاتجاه من أبرز الاتجاهات المعاصرة في مجال إعداد المعلمين :

الفكرة الرئيسية لهذا الاتجاه تتلخص في أن تحديد كفاية أداء المعلم وفق محاكمات (criteria) محددة هي الأساس الذي يسند له إعداد المعلم وتدرییه قبل الخدمة وفي أثنائها، وتسند هذه الفكرة إلى افتراض أن عملية التدريس الفعال يمكن تحليلها إلى مجموعة من الكفايات إذا أجادها الفرد زاد الاحتمال في أن يصبح معلماً ناجحاً.





Thank You

